استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمية في التعليم من وجهة نظر التدريسين في الجامعات الاردنية

اعداد

أ.د/ عبدالرزاق الدليمي

جامعة البترا – الأردن

تم استلام البحث في ٢٠١٨/١٢/٨ تم الموافقة على النشر في ٢٠١٨/١٢/٢٦

الملخص :

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (كالأنترنت و الإنترانت والأقراص المدمجة و البرمجيات...) الوسيلة الموصي بها في دعم التعليم و جعله أكثر كفاءة، و تسهيل ادارة الأنشطة التعليمية لاسيما تعليم اللغات.كما تشير الدراسات التي أجريت على الصعيد الدولي أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توفر ميزة واضحة لتنمية الطالب عبر بيئة مواتية لبناء المعرفة وتقاسمها من خلال توفير مجموعة متنوعة وواسعة من الوسائط والبرمجيات ووسائل الاتصال، أين يتسنى للمحتوى التعليمي التطوير و التعزيز. فقد شهد التعليم اثر انفجار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و ظهور التكنولوجيا الرقمية في السنوات الأخيرة، تحويلا متزايدا في أشكال نقل المعرفة في الجامعة، من خلال خلق بيئة تعليمية جديدة من حيت تصميم المحتوى و كيفية التدريس. هذا ما سنحاول عرضه من خلال هذه المداخلة عبر الوقوف عند أهم مظاهر التعليم و دور الاستاذ في تعليم اللغات في ظل بيئة التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال. تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، التعليم العالي، مهام الأستاذ، التعليم عن بعد، البرنامج التعليمي، الفضاءات الرقمية التعليم، تكنولوجية التعليم، إستراتجية التعليم ونقصد بالاعلام الرقمي (Digital media) شكل من الوسائط الإلكترونية التي يتم تخزينها رقمياً (على خلاف تماثلي). يمكن أن تشير إلى الجوانب التقنية في التخزين أو الإرسال (كـ الأقراص الصلبة وشبكة الحاسوب) للمعلومات أو "المنتج النهائي"، مثل الفيديو الرقمي، الواقع المعزز، اللوحات الرقمية، والصوت الرقمي أو الفن الرقمي.واصبحالاعلام الرقمي هو الإعلام الأكثر تعبيراً عن الإنسان لأنه ينقل أدق تفاصيل حياته وذلك بسبب استخدامه أحدث المعدات مثل للحاسوب والانترنت.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الاتصال الرقمية، تدريس اللغات المختلفة، اساتذة اللغات، الجامعات الاردنية.

تقديم:

وفرت التكنولوجيا الرقمية وسائط جديدة مرنة في التعليم واستراتيجيات تدريس لم تكن معروفة من قبل. كما أدت هذه التكنولوجيا إلى ظهور تحديات للجامعات والتعليم العالي (Mills; Yanes and Casebeer, 2009). ويفترض من أن الجامعات لا تستجيب فقط للتقدم التكنولوجي الرقمي في مجال التعليم بل أن تقود هذا التغيير. ويبدو أن أعضاء الهيئات التدريسية في التعليم العالي يستجيبون ببطء للتحديات التكنولوجية الرقمية، أو أن بعضهم يقاوم الأنماط التدريسية الجديدة ومن ضمنها التعلّيم باستخدام التكنولوجيا الرقمية.(Mills, et al., 2009) .

إن التعلّيم الحديث هو تعلّيم يقوم أساسا على استخدام الحاسوب والإنترنت ويكون بين الطالب والاستاذ والبرنامج. وقد طورت التكنولوجيا الرقمية أدوات التعلّيم لتشمل النص والصورة والفيديو والصوت والألعاب، ويمكن أن تثري برامج PowerPoint تجربة التعلّيم ومؤتمرات الفيديو والعالم الافتراضي.

وقد أوجد التقدم التكنولوجي واستخدام الإنترنت تحديات لنمط التعليم التقليدي المتمركز على المحاضرة. وقد استعرض (Rodny, 2002) بعض أهم معيقات تطبيق التعليم باستخدام التكنولوجيا الرقمية ومنها: عدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توفير التدريب المناسب لها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة. كما أن أكبر عائق أمام فاعلية التعليم بالتكنولوجيا الرقمية يكمن في ضعف البنية التحتية للإنترنت في بعض الدول العربية. وتبرز عملية تعليم اللغة الإنجليزية كتحدّ أمام أعضاء هيئة التدريس في البلاد العربية ومنها الأردن، رغم ان اللغة الإنجليزية هي الأكثر استخداما عبر الإنترنت حيث تبيّن أنها تمتل ٣٥,٦% واليابانية ٩,٥%، والصينية ١٢,٢%، والإسبانية ٨%، والفرنسية ٣,٧%، والروسية ٢,٥%.

وقد أشارت نتائج البحوث أن عدد لايستهان به من أعضاء الهيئات التدريسية لايميلون الى ممارسة الانشطةالمعقدة. رغم ان(Mills, et. al. 2009)يرى مثلا أن التعليم التقليدي وجها لوجه والتفاعل الصفي يساعد كثيرا في تكوين وحفظ شعور التدريسي بهويته كخبير في التعليم. إن هذا الإطار فان التعليم التقليدي قد يلبي حاجات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات أكثر من كونه يلبي حاجات الطلبة. أن التعليم العالي في بعض المجتمعات يقاوماستخدام التكنولوجيا الرقمية بالتعليم طالما أن ٩٥% من أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أو يرون أن نمط التعليم التقليدي القائم على المحاضرة ما زال الأكثر فاعلية وأثرا في نتائج التعليم وأن القاعة الصفية التقليدية ما زالت مقدسة برأي بعض أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين.

و منذ عام ١٩٨٠ و العالم ما زال يخضع إلى ثورات هائلة في تكنلوجيا الاتصال، فقد تطورت التكنولوجيا وتعددت أشكالها أدت ذلك إلى ظهور الأقمار الصناعية و

الحاسب الآلي ، خدمات الاتصال الحديثة الإنترنت ، والتلفزيون الكابلي والتلفزيون والبريد الإلكتروني وصولا إلى الثورة الرقمية و الهواتف الذكية و الإعلام الاجتماعي من مواقع التواصل الاجتماعي و التطبيقات الاجتماعية.

O'Shaughnessy, Michael and Jane Stadler, Media and Society,) (2012, 3-4

و قد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، حيث شهدت الأعوام العشرة الماضية ظهور مواقع جديدة للتواصل الاجتماعي و الهواتف الذكية و التطبيقات الالكترونية التي جذبت انتباه ملايين المستخدمين الذين دمجوا استخدام هذه المواقع و التطبيقات في حياتهم اليومية حتى أصبحت اليوم جزء لا يتجزأ من هيكل الحياة عند معظم الناس مما ساعد على التواصل الآني و الاطلاع على آخر المستجدات لحظة بلحظة و على تغير أنماط السلوك البشري بمختلف مستوياتها السياسية و الاجتماعية و الثقافية،(حسنعمادمكاوي١٩٩٣) و تغير وسائل الحصول على المعلومات والترفيه و طرق رؤية مستخدميها للعالم وطرق التفاعل مع بعضهم البعض، حيث جعلت من العالم شاشة هاتف ذكي صغيرة يستطيعأفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان(الدليمي: ٢٠١٥ ص٧٨)

اصبحت تكنلوجيا الاتصال الرقمية جزء اساس من اساليب التعليم الحديث لمدرسي اللغات لاسيما الاجنبية تحديدا، فتكنلوجيا الاتصال الرقمية فرصة كبيرة للانطلاق دعمًا وتطويرًا للعملية التعليمية وهو فرصة للتنافسية التكاملية في مختلف المجالات.

بعض تطبيقات استعمال تكنولوجيا الاتصال الرقمي في التعليم (الدليمي،٢٠١١،الإعلام الجديد،ص.١٦٤).

١ – السبورةالذكية(السبورةالتفاعلية) SMART Boards

٢- المدوناتالصفيةClass Blog

٣- الوسائطالاجتماعيةSocial Media

٤- يوتيوبYouTube

٥- المشاركات السحابيةCloud Sharing

٦- اعتمادحل الفصل المقلوب (المعكوس) Flipped Classroom

٧- استخدامالآيبادفيالتعليم

٨- البريد الإلكتروني ورسائل شبكات التواصل الاجتماعي Email & Social Media Messaging (الدليمي،٢٠١١،الصحافة الالكترونية والثورة الرقمية،ص.٦٤).

إن التعليم الجامعي في تغيير مستمر، كما أن للتكنولوجيا تأثيراً هائلاً على العملية التعليمية التقليدية وعلى التعليم المتطور. ويرى الباحث ان هناك ثلاثة تصورات ممكنة للمستقبل هي :

التصور الاول : نقصان عدد المعاهد التعليمية العليا بشكل كبير نتيجة للازدياد الهائل في فرص التعليم عن طريق الانترنيت. حيث يتوقع أن تصبح كثير من الجامعات مجرد مراكز خدمية لتوزيع النماذج التعليمية المختلفة للطلاب عبر صيغة التعليم المفتوح، وسوف تلعب الرسوم الجامعية الدور الأكبر في تحديد خيارات الطلاب. (حسنينشفيق ٢٠١٠)

أما التصور الثاني فهو أن ثورة الاتصالات سيكون لها أثر محدود على المؤسسات التعليمية. وأنها بدعة وسرعان ما تختفي. في حين تثبت التطورات الكبيرةلثورة الاتصالات لاسيما الرقمية أنه لا يمكنها التراجع. (محمدكلوصباح2001)

١. أما التصور الثالث فيتحددفي بقاء معظم المؤسسات التعليمية، مع تغيراتتطرا على الأدوار التي تقوم بها. وتفيد التقارير بأن معظم الجامعات لا تعير علم أصول التدريس((Pedagogyالأهمية الكافية. وستقوم ثورة الاتصالات ببعث الأمل من جديد، وزيادة الاهتمام بهذا العلم وبالتفاعل الخلاق باستخدام غرف الصف والمختبرات الحديثة. وسوف تزداد أهمية التعليم المتطور، ولكن سيبقى الدور الأساس للمؤسسات التعليمية التقليدية. وستتطور معايير التقويم بشكل كبيرجداً. وسوف توفر شبكة الانترنت امتداداً للمكتبات والمختبرات، وستكون الوسيلة الافضل لنقل المعلومات بسرعة ونقد المستجدات، والملتقى الأوسع للنقاشات المتنوعة كافة، أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس الذين عزلتهم المسافات الجغرافية والأوضاع السياسية فستوفر لهم ثورة الاتصالات جميع طرق التواصل والتفاعل مع الباحثين في جميع انحاء العالم. (توني بيتز٢٠١٥)

مشكلة البحث:

يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال التالي: ماهي استخدامات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في تدريس اللغات المختلفة من وجهة نظر اساتذة اللغات في الجامعات الاردنية عينة الدراسة؟

اهداف البحث:

يهدف البحث الى تحقيق ما ياتي:

١- إبراز الجوانب الجديدة والمهمة لاستخدامات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في تدريس اللغات المختلفة من وجهة نظر اساتذة اللغات في الجامعات الاردنية عينة الدراسة؟

٢-الكشف عن استخدامات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في تدريس اللغات المختلفة من وجهة نظر اساتذة اللغات في الجامعات الاردنية عينة الدراسة.

٣- نسبة اساتذة اللغات في الجامعات الأردنية الذين يستخدمون تكنلوجيا الاتصال الرقمية في تدريس اللغات المختلفة من وجهة نظر اساتذة اللغات في الجامعات الاردنية عينة الدراسة.

اهمية البحث :

يمكن تلخيص اهمية البحث بما ياتي:

١- تسليط الضوء على أحدث تطور في استخدامات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في تدريس اللغات المختلفة من وجهة نظر اساتذة اللغات في الجامعات الاردنية عينة الدراسة.

٢- تسليط الضوء على تجربة الاردن في استخدامات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في تدريس اللغات المختلفة من وجهة نظر اساتذة اللغات في الجامعات الاردنية عينة الدراسة.وهي تجربة رائدة اذا ما قورنت بالتجارب الاخرى في المنطقة

٣-يمكن للبحث أن يشكل مرجعية علمية مناسبة في المكتبة الاردنية والعربية وربما العالمية أيضا.

٤- يمكن النظر الى البحث على كونه من ضمن بحوث الجيل الجديد المعني بتطبيقات استخدامات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في تدريس اللغات المختلفة من وجهة نظر اساتذة اللغات في الجامعات الاردنية عينة الدراسة.

وهي محاولة بحثية عربية قد تكون رائدة حسب علم الباحث

منهجية البحث:

تفرض طبيعة البحث وأهدافه استخدام المنهج الوصفي (التحليلي)وستكون الاستبانة هي الأداة الأساسية للبحث.

حدود الدراسة:

أ.حدود الدراسة المكانية: تم اجراء البحث في الأردن (جامعاتالاردنية واليرموك الحكوميتين/ البتراوالشرق الأوسطالخاصتين) في محافظات الاردنية (عمان ومأدبا واربد) مكانا لتطبيق الدراسة حيث تتواجد الجامعات التي فيها كليات تدرس اللغات.

ب.حدود الدراسة الزمنية:

تم انجاز هذا العمل و تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي ٢٠١٨حيث بدأ البحث منذ تاريخ ١-٦-٢٠١٨ و لغاية تاريخ ٣١-٨-٢٠١٨

(مدة الدراسة ثلاثة أشهر فقط)
ت.حدود الدراسة البشرية:تمثلت بتدريسي اللغات من كلا الجنسين (اناثو ذكور) في جامعات الاردنية اليرموك والبترا والشرق الاوسط.

محددات الدراسة: بالنظر لطبيعة الدراسة وعينتها وتشابه ظروفها مع البيئة التعليمية في كليات اللغات في الاردن والوطن العربي يرى الباحث امكانية تعميم نتائجها على الحالات المشابهة في الكليات التي تدرس اللغات في الاقطار العربية.

استخدام تكنولوجياالاتصالالرقمية في عمليتي التعلم والتعليم:

ان استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم له اهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية في الجامعات حيث انه يزيد من التفاعل بين الطلاب في تبادل المعلومات والحصول عليها بسهولة دون الحاجة للتواجد في نفس المكان او داخل الغرفة الصفية كما كان الحال في الطريقة التقليدية في التعليم منذ سنوات كما سهل عملية التواصل بين الطلاب انفسهم من جهة وبين المعلم من جهة اخرى وهناك العديد من الوسائل التكنولوجيا التي استخدمت في دمج التكنولوجيا في التعليم ابتداءً من استخدام الحاسوب الشخصي،اللاب توب ،الهواتف الذكية، شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وغيرها من التقنيات الحديثة(الدليمي ٢٠١١الاعلام التربوي)

إن استخدام تكنولوجياالاتصالالرقمية في عمليتي التعلم والتعليم تعد من احدث المجالات التي اقتحمها ومن المعروف إن المدرسين يقومون دائما بالبحث عن وسائل تعينهم على أداء وظائفهم التعليمية من اجل الوصول إلى تعليم افضل فتارة تستخدم الصور الملونة وتارة تستخدم الأشكال المجسمة كما تستخدم السبورات والكتب وبعض الأجهزة البسيطة وفي السنوات الأخيرة تطورت الأجهزة الحديثة بشكل مثيرمثل أجهزة التسجيل والميكروسكوب والتلسكوب وأجهزة الإسقاط الخلفية والأفلام التعليمية وأجهزة العرض السينمائي وأجهزة التلفزيون التعليمي وغيرها ورغم تعدد هذه الوسائل وتنوعها فأن كل وسيلة تخدم هدفا محددا وقد تكون هذه الوسائل معقدة في تركيبها واستخدامها في بعض الأحيان كما أنها مرتفعة الثمن مما أدى إلى إحجام الكثير من المدارس على شرائها واستخدامها . (ت ف ن لاريد و جورج ٢٠٠٥)

وفي السنوات الأخيرة بدأ استخدام تكنولوجياالاتصالالرقمية في عمليتي التعلم والتعليم في الدول المتقدمة و تكنولوجياالاتصالالرقمية ليس مجرد وسيلة تعليمية بل هو عبارة عن عدة وسائل في وسيلة واحدة كونه يقوم بوظائف جديدة يعجز عن تحقيقها بأي أسلوب أخر فهو يوفر بيئة تعليمية تفاعلية ذات اتجاهين وتعتبر تكنولوجياالاتصالالرقمية مدخلا أو منهجا في مجال تعليم وتعلم مختلف الموضوعات الدراسية ومع تطور أجهزة الحاسوب ونظريات التعلم والتعليم تطور هذا المدخل وأصبح ظاهرة لمدلولاتها ومبرراتها وآثارها في عمليتي التعلم والتعليم .

إذ أن نجاح العملية يتطلب إعداد تدريسيالمستقبل ،ذلكان اندماج تقنيات الإتصال والمعلومات الرقمية في كافة أنحاء المشروع االتعليمي دور أساسي في تطوير العملية التعليمية . فمؤسسات التعليم تؤثر بشكل مباشر على الكثير من افراد المجتمعات سيما التركيز على تدريس اللغاتالاجنبيةباستخدام تقنيات المختبرات المتطورة رقميا . (ف.ي.ا.د.ا.ب، توني بيتز. ٢٠١٤) ويرى الباحث ان هناك الكثير من المظاهر التعليمية والتي تغيرت نتيجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم والتعلم والتي قد تؤثر في مستقبل العملية التعليمية من هذه المظاهر التي ربما ستتغير في المستقبل:

١- نموذج الغرفة الصفية الذي كان مقتصرا في السابق على مجموعة من الطلاب والمدرس بوجود بعض الوسائل اما الان فنجد كثير من الوسائل التي تستخدم داخل الغرفة الصفية فقد اصبح بالامكان احضار العالم اجمع داخل الغرفة الصفية لذلك التطوير الان قائما على تطوير هذه البيئة باضافة عناصر جديد للغرفة الصفية وما يسمى الفصول الدراسية الحديثة عقدة الصلب Steel Node Classroom المزودة بكراسي سهلة التحرك من مكان لأخر ومثبتة عليها جهاز الكمبيوتر المحمول او الايباد والذي ربما يحل محل الكتاب الورقي كون جميع المواد والمقررات اصبحت موجودة على الانترنت لذا نتكلم عن المدارس المستقبلية الغير ورقية.

٢- الامتحان التقليدي يمكن الاستغناء عنه او التقليل منه بوجود الامتحانات الالكترونية سواء المتزامنة والغير متزامنة والمستخدمة في كثير من الجامعات المتطورة حيث يمكن للطالب ان يقدم الامتحان الكترونيا ويحصل على التقييم مباشرة.

٣- تنوع النماذج التعليمة المتوفرة حيث اصبح لدى المعلم والتعلم فرصة الاختيار بين الاسلوب التعليمي الذي سوف يستخدمه في الغرفة الصفية او يتبعه حسب قدرته وظروفه الخاصة خارجها(توني بيتز، " رؤية ٢٠٢٠: توقعات للتعلم عبر الإنترنت في عام ٢٠١٤ وما بعد" ٢٠١٥)

ويرى الباحث ان هناك عدد من المبررات المهنيةوالتعليميةوالتعبيرية وهناك أنماط وأنواع مختلفة ومتطورة لاستخدام تكنلوجيا الاتصال الرقمية كوسيلة تعليمية منها: (الدليمي، ٢٠١١. الإعلام التربوي)

١. برامج التعليم من نوع Tutorial
٢. برامج التدريب والتمرين Drill and Practice
٣. برامج حل المشكلات Problem Solving
٤. برامج المحاكاة Simulation Programs
٥. برامج الألعاب Games Programs

مع تطور شبكات الانترنت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة ظهر مصلح Information Communication TechnologyICT في التعليم بوجود الانترنت توسعت الغرفة الصفية لتصبح امكانية الحصول على المعلومات غير مقتصرة

على التواجد داخل الغرفة الصفية وانما يمكن الحصول عليها في اي مكان واي وقت يتوافر فيها خدمة الانترنت من خلال الويب وعمل النقاشات والاستبيانات الالكترونية واصبح بإمكان المعلم ان يعطي التغذية الراجعة للطلاب الكترونيا . كما ساهمت هذه التكنولوجيا في توسيع افاق الطالب العلمية من خلال عدة نواحي اهمها: (جلن،ماريا و د اوجستينو،٢٠٠٨)

- جمع المعلومات عن طريق الويب ومعالجتها ومقارنتها مع ما تم الحصول عليه من خلال ما طبقه في المختبر العلمي.

-حل المشكلات التي يمكن ان تواجه اثناء دراسته باستخدام وسائل تكنولوجية مختلفة كأنه في واقع المشكلة الحقيقي.

-استخدام برامج المحاكاة الحاسوبية في تحليل كثير من التجارب العلمية.

-امكانية تبادل المعلومات من خلال وسائل الاتصال المختلفة مثل البريد الالكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي

الدراسات السابقة:

لم يسعف الباحث الحصول على دراسات سابقة كافية في الموضوع بشكل مباشر لندرتها وتم الاطلاع على بعض الدراسات العربية والاجنبية مثل عيد، نعيمة محمد محكمة ١٩٧٣ الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغات الأجنبية المصدر باب، فيرنك ١٩٨٧الحاسب الإلكتروني في تدريس اللغات الأجنبية في المجر -

-عبدالمجيد،معاوية ٢٠٠٠ ، تعلم اللغات بمساعدة الحاسوب الأسس النظرية والتطبيق - الجرف، ريما سعد ٢٠٠٦مدى فاعلية التعليم الالكتروني في تعليم اللغة الانجليزية في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية - عبده، عيد واخرين٢٠٠٦ توصيات حلقة تعليم اللغات الأجنبية في التعليم العام والفني في البلاد العربية إبراهيم، أبوالسعود ٢٠١٠ ، دور الانترنت في إعداد الخريجين وتدريس اللغات نحو رؤية استراتيجية للتعليم في الاقطارالعربي.

Prospective Language Teachers' Perspectives on the Use of Technology in the Foreign Language Classroom: Survey of Attitudes Towards the Practical Implications and Outcomes of Lessons Incorporating Technology: AsselChaklikova, Kazakh University of International Relations and World Languages, Kazakhstan, :KamilyaKarabayeva, Kazakh University of International Relations and World Languages.

-Barriers to the adoption of ICT in teaching Chinese as a foreign language in US universities CHUN-YU LIN University of Illinois

at Urbana-Champaign, National Taipei College of Business, Taiwan CHANG-HUA CHEN National Academy for Educational Research, Taiwan 2014.

- RELATIONAL ASPECTS BETWEEN ICT AND THE MODERNIZATION OF DIFFERENTIATED AND INDIVIDUALIZED TEACHING OF FOREIGN LANGUAGES IN HIGHER EDUCATION NICULESCU Georgeta OBILIŞTEANU "NICOLAE BĂLCESCU" LAND FORCES ACADEMY, , ROMANIA 2016
- TEACHING AND LEARNING FOREIGN LANGUAGES WITH ICT Alina NEGOESCU BĂLCESCU" LAND FORCES ACADEMY, SIBIU, ROMANI 2016

التعليق على الدراسات السابقة :

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تناولت استخدام تكنلوجيا الاتصال الرقمية في تدريس اللغات المختلفة من وجهة نظر اساتذة اللغات في الجامعات الاردنية وهي بمثابة تحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية عينة الدراسة ، كما أن هذه الدراسة تسليط الضوء على أحدث تطور في استخدامات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في تدريس اللغات المختلفة من وجهة نظر اساتذة اللغات في الجامعات الاردنية عينة الدراسة كما سلطت الضوء على تجربة الاردن في استخدامات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في تدريس اللغات المختلفة من وجهة نظر اساتذة اللغات في الجامعات الاردنية عينة الدراسة.وهي تجربة رائدة اذا ما قورنت بالتجارب الاخرى في المنطقة ويمكن أن تشكل مرجعية علمية مناسبة في المكتبة الاردنية والعربية وربما العالمية أيضا.

ناهيك عن ان البحث يعتبر من ضمن بحوث الجيل الجديد المعني بتطبيقات استخدامات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في تدريس اللغات المختلفة من وجهة نظر اساتذة اللغات في الجامعات الاردنية عينة الدراسة،وهي محاولة بحثية عربية قد تكون رائدة حسب علم الباحث كما تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها اضافة لى ما تقدم تناولت أثر المتغيرات المستقلة الآتية: الجنس، والخبرة، والجامعة، والرتبة الأكاديمية ونوع الكلية

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

المنهج الوصفي

يعتبر هذا المنهج مظلة واسعة ومرنة قد تتضمن عددا من المناهج والاساليب الفرعية مثل المسوح الاجتماعية ودراسات الحالات والتطورية والميدانية وغيرها . اذ

ان المنهج الوصفي يقوم على اساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها واسبابها واتجاهاتها وما الى ذلك ،من جوانب تدور حول سبراغوار مشكلة او ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في ارض الواقع . ويعتبر بعض الباحثين بان المنهج الوصفي يشمل كافة المناهج الاخرى باستثناء المنهجين التاريخي والتجريبي. لان عملية الوصف والتحليل للظواهر تكاد تكون مسألة مشتركة وموجودة في كافة انواع البحوث العلمية . ويعتمد المنهج الوصفي على تفسير الوضع القائم ايما هو كائن وتحديد الظروف والعلاقات الموجوده بين المتغيرات . كما يتعدى المنهج الوصفي مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة الى التحليل والربط والتفسير لهذهالبيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها،و المتتبع لتطور العلوم يستطيع أنيلمس الأهمية التي يمثلها المنهج الوصفي في هذا التطور، ويرجع ذلك إلى ملائمته لدرسةالظواهرالاجتماعية، لأن هذا المنهج يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلالالبيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي.(الدليمي ٢٠١٥ محاضرات القيت على طلبة الدراسات العليا في كلية الاعلام جامعة البترا).

أداة الدراسة

عمل الباحث على تطوير اداة الدراسة وهي الاستبانة لجمع المعلومات.وتم اعتماد طريقة الصدق الظاهري، وذلك بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من المتخصصين في الإعلام وتدريس اللغات الاجنبية من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية وذلك لإبداء آرائهم حول مدى صحة هذه الفقرات، ومدى مناسبة كل فقرة للنمط الذي وضعت فيه، وإضافة أي فقرة يرونها مناسبة. وتم بعد ذلك تفريغ استبانة التحكيم. وتعديل ما يحتاج من فقراتها ثم وزعت على عينة البحث وجمعت ثم تفريغ استجابات أفراد العينة، ومن ثم تم إدخال البيانات للحاسوب لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة، ومعالجتها إحصائياً.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة جميع أساتذة اللغات في الجامعات الاردنية ، حيث بلغ عدد تدريسي اللغات (٢٠٠) مدرس داخل الجامعات الاردنية الخاصة والحكومية .(وفقا للمعلومات التي حصل عليها الباحث من الاقسام التدريسية المعنية)

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية من مجتمع الدراسة كعينة للدراسة الحالية ، حيث تم توزيع (١٠٠) استبانه على اساتذة اللغات في مختلف الجامعات الاردنية ، أي ما نسبته (٥٠%) من مجتمع الدراسة ، حيث أستهدف الباحث الاقسام التدريسية المعنية بتدريس اللغات الاجنبية في أربع جامعات (الجامعة الاردنية ، الجامعة اليرموك ، وجامعة البترا ، وجامعة الشرق الاوسط) ، وتم استرجاع (٩٩) استبانه، **وتم استبعاد استبانة واحدة**

فقط غير صالحة لغايات الدراسةالحالية . حيث تم تحليل (٩٨) استبانة. والجدول رقم(١) يبين وصف لخصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية%
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٤	٤,١
	من ٣٠ – ٤٠ سنة	٢١	٢١,٤
	من ٤١-٥٠ سنة	١٣	١٣,٣
	٥١ سنة فأكثر	٦٠	٦١,٢
النوع الاجتماعي (الجندر)	ذكر	٦٨	٦٩,٤
	أنثى	٣٠	٣٠,٦
المؤهل الأكاديمي	ماجستير	٣٢	٣٢,٧
	دكتوراه	٦٦	٦٧,٣

ويلاحظ من الجدول ان الاعمار من ٥١ سنه هم الاكثر كما غلب اعداد الذكور على الاناث. وشكل حملة الدكتوراه ٦٦ تدريسيوهذه مؤشرات ايجابية.

جدول رقم (٢):

أجمالي سنوات الخبرة في التدريس الجامعي

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية%
الخبرة	من ٣ الى ٧ سنوات	٢١	٢٠,٨
	من ٨ الى ١٢ سنة	٢١	٢٠,٨
	من ١٣ الى ١٧ سنة	١٦	١٦,٧
	١٨ سنة فأكثر	٤٠	٤١,٧

يلاحظ في الجدول ان اصحاب الخبرات التدريسية اكثر منة١٨ سنة هم الاكثرية وهذا مؤشر ايجابي.

أداة الدراسة

تم تصميم استبانة حول آراء مدرسي اللغات نحو استخدام تكنولوجيا الاتصالات الرقمية في تدريس اللغات المختلفة في الجامعات الاردنية ، وتكونت هذه الاستبانة على الاجزاء التالية :

الجزء الأول: ويتضمن المعلومات العامة الآتية(الجنس ، العمر ، الحالة الاجتماعية ، المؤهل الأكاديمي ، سنوات الخبرة في التدريس الجامعي).

الجزء الثّاني: يحتوي هذا الجزء على فقرات تغطي متغيرات ومحاور الدراسة.

وتم تصنيف الإجابات وفق مقياس(ليكرت الخماسي)، وحددت بخمس إجابات هي(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وأعطيت الإجابات أرقاماً من(١-٥)، بحيث يدل الرقم(١)على(غير موافق بشدة) والرقم(٢)على(غير موافق) والرقم(٣)على(محايد) والرقم(٤)على(موافق) والرقم(٥) على(موافق بشدة).

٣. ٦ ثبات أداة الدراسة:

جرى التأكد من ثبات الأداة بأسلوبي التحكيم وكذلك باستخراج معامل الثبات، للأداة بصيغتها النهائية الكلية، ولكل بُعد من أبعاد الدراسة ، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٣) الآتي:

جدول (٣)

قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي للأداة ككل ولكل بُعد من أبعاد الدراسة

المحاور	المتغير	عد الفقرات	معامل الثبات Alpha
١	تقويم المناهج التعليمية المعتمدة لتعليم اللغات الاجنبية	٢٠	٠,٧٩
٢	تطبيقات الاتصال الرقمي	٤	٠,٨٢
٣	تقويم تطبيقات الاتصال الرقمي المستخدمة	١٠	٠,٨١
٤	تقويم اسهامات الاتصال الرقمي في تحقيق التنمية الذهنية	١١	٠,٧٦
٥	التأهيل الأكاديمي لاستخدام تقنيات الاتصال الرقمي	٨	٠,٧٨
٦	توظيف تطبيقات الاتصال الرقمي في التدريس	١١	٠,٧٥
٧	مدى الاستفادة الاتصال الرقمي	٥	٠,٧٧
٧-١	الاداة ككل	٦٩	٠,٧٨

٣. ٧ المعالجة الإحصائية:

تستخدم الدراسة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (.SPSS.16) في معالجة البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

عرض النتائج

١,٤ الإجابة على الأسئلة الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول: ما مدى تقويم أعضاء هيئة التدريس للمناهج التعليمية المعتمدة لبرنامج التعليم اللغات الاجنبية في الجامعات الاردنية ؟

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد عينة الدراسة على فقرات تقويم الهيئةالتدريسية للمناهجالتعليمية، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد عينة الدراسة عن فقرات تقويم الهئية التدريسية للمناهج التعليمية

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	٤,٢٠	٠,٥٣	٢	مرتفع
٢	٤,١٨	٠,٨٠	٣	مرتفع
٣	٤,٣٠	٠,٨٩	١	مرتفع
٤	٣,٨٠	٠,٧٠	٩	مرتفع
٥	٣,٧٩	٠,٧٧	١٠	مرتفع
٦	٣,٨٢	٠,٧٥	٨	مرتفع
٧	٣,٦٠	٠,٧٣	١٩	مرتفع
٨	٣,٥٠	٠,٩١	٢٠	مرتفع
٩	٣,٩٠	١,٠٨	٥	مرتفع
١٠	٣,٦٤	٠,٩٧	١٦	مرتفع
١١	٣,٦١	٠,٧٢	١٨	مرتفع
١٢	٤,١٥	٠,٦٠	٤	مرتفع
١٣	٣,٨٨	٠,٩٣	٦	مرتفع
١٤	٣,٦٧	٠,٩٤	١٤	مرتفع
١٥	٣,٨٥	١,٠٤	٧	مرتفع
١٦	٣,٤٠	١,٠٢	٢٠	مرتفع
١٧	٣,٧٥	٠,٩٦	١٢	مرتفع
١٨	٣,٦٦	٠,٧١	١٥	مرتفع
١٩	٣,٧٤	٠,٨٥	١٣	مرتفع
٢٠	٣,٧٨	١,١٢	١١	مرتفع
المتوسط الكلي	3.81	1.62	-	مرتفع

أظهرت النتائج المدرجة في الجدول السابق تصورات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي في تدريس اللغات المختلفة من وجهة نظر اساتذة اللغات في الجامعات الاردنية ، أظهرت النتائج أن درجة التقويم جاءت بدرجة مرتفعة ، حيث بلغ المتوسط الكلي (٣,٨١) بانحراف معياري بلغ (١,٦٢) ، أما على المستوى الفقرات فقط جاءت الفقرة رقم(٣) التي تنص على " تتسم موضوعات المناهج التعليمية لتعليم اللغات الاجنبية بالترابط والتكامل" ، بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي

بلغ (٤,٣٠) ، أما في المرتبة الاخيرة جاءت الفقرة رقم (١٦) التي تنص "توجه المناهج التعليمية لتعليم اللغات الاجنبية مهارات التعلم الذاتي"بدرجة مرتفعة أيضاً بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٠) .

الإجابة على السؤال الثاني: ما هي التطبيقات الرقمية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في العمل الرسمي ؟

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور تطبيقات الرقمية التي تستخدمها في العمل في التدري

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	3.45	1.34	١	متوسطة
٢	3.35	1.40	٢	متوسطة
٣	3.32	1.64	٣	متوسطة
٤	2.95	1.50	٤	متوسطة
المتوسط الكلي	٣,٢٦	١,٤٧	-	متوسطة

تظهر النتائج من خلال الجدول رقم (٥) :أظهرت النتائج أن أهم التطبيقات الرقيمة المستخدمة من قبل أعضاء هئية التدريس أثناء العمل الرسمي هي المواقع الويب ، حيث جاءت في المرتبة الاولى بمتوسط بلغ (٣,٤٥) ، أقل التطبيقات استخداما جاء تطبيق النصوص بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٥) بدرجة متوسطة .

الإجابة عن السؤال الثالث: ما مدى تقويم أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات واستخدامات الاتصال الرقمي في تدريس مساقات تعليم اللغات الاجنبية في الجامعات الاردنية؟

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور تطبيقات واستخدامات الاتصال الرقمي في تدريس مساقات تعليم اللغات الاجنبية.

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	3.60	1.50	٣	مرتفع
٢	3.30	1.11	١٨	متوسط
٣	3.37	1.31	٧	متوسط
٤	3.40	1.35	٥	متوسط
٥	3.89	1.23	٢	مرتفع
٦	2.85	1.45	٩	متوسط
٧	3.55	1.37	٤	متوسط
٨	3.19	1.42	٨	متوسط
٩	3.25	1.30	١٠	متوسط
١٠	٤,٤٠	٠,٨٨	١	مرتفع
المتوسط الكلي	٣,٤٨	١,٢٩	-	متوسطة

أظهرت نتائج المدرجة في الجدول رقم (٦) رؤية مرتفعة نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي في تدريس اللغات المختلفة من وجهة نظر اساتذة اللغات في الجامعاتالاردنية،حيث بلغ المتوسط الكلي (٣,٤٨) بدرجة متوسطة حسب معيار المستخدم.

الإجابة على السؤال الرابع :ما مدى تقويم اسهامات الاتصال الرقمي في تحقيق التنمية الذهنية؟

جدولرقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات المبحوثين نحو اسهامات الاتصال الرقمي في تحقيق التنمية الذهنية.

رقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	٤,٣٠	٠,٨٠	٢	مرتفع
٢	٤,١٥	٠,٩٠	٣	مرتفع
٣	٤,١٠٩	١,٠١	٤	مرتفع
٤	٣,٨٠	١,٣٠	١٠	مرتفع
٥	٣,٨٩	١,٣٥	٩	مرتفع
٦	٣,٥٠	١,٢٥	١١	متوسط
٧	٣,٠٦	١,٤٠	١٢	متوسط

٨	٤,٧٦	٠,٩٠	١	مرتفع
٩	٣,٨٩	١,٠٥	٨	مرتفع
١٠	٤,١٨	١,١٠	٥	مرتفع
١١	٣,٨٨	١,١٥	٧	مرتفع
المتوسط الكلي	٣,٩٥	١,١١	-	مرتفع

أظهرت النتائج المدرجة في الجدول السابق أن تصور أعضاء هئية التدريس نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي في تحقيق التنمية الذهنية من وجهة نظر اساتذة اللغات في الجامعات الاردنية، جاءت بدرجة مرتفعة ، حيث بلغ المتوسط الكلي (٣,٩٥) ، أما على المستوى الفقرات فقط جاءت الفقرة الرقم (٨) التي تنص " تسهم
الإجابة عن السؤال الخامس: ما مدى مستوى تأهيل الاكاديمي لاستخدام تطبيقات الاعلام الرقمي في التدريس ؟

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور مستوى تأهيل الاكاديمي لاستخدام تطبيقات الاعلام الرقمي في التدريس

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	٣,٥٠	١,٢٠	٢	متوسط
٢	٣,٤٥	١,٢١	١	متوسط
٣	٣,٤٥	١,١٢	٤	متوسط
٤	٣,٣٥	١,١٥	٥	متوسط
٥	٣,٤٤	١,٢٥	٣	متوسط
٦	٢,٩٠	٠,٩٨	٧	متوسط
٧	٣,١٢	١,٠٨	٨	متوسط
٨	٣,١١	٠,٧٩	٦	متوسط
المتوسط الكلي	٣,٢٩	١,٠٩	-	متوسط

أظهرت النتائج المدرجة في الجدول السابق أن النسبة متوسطة في مستوى تأهيل الاكاديمي لاستخدام تطبيقات الاعلام الرقمي في التدريس من وجهة نظر اساتذة اللغات في الجامعات الاردنية التدريس في الجامعات الاردنية، حيث بلغ المتوسط الكلي (٣,٢٩) بدرجة متوسطة .

الإجابةعلى السؤال السادس : ما مدى تقويم أعضاء هئية التدريس في الجامعات الأردنية لتوظيف تطبيقات الاتصال الرقمي في التدريس؟

جدولرقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور توظيف تطبيقات الاتصال الرقمي في التدريس

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	3.37	1.38	٧	مرتفع
٢	3.95	1.14	٨	مرتفع
٣	3.50	1.35	٢	مرتفع
٤	3.71	1.31	٤	مرتفع
٥	3.37	1.38	٥	مرتفع
٦	3.95	1.14	٣	مرتفع
٧	3.50	1.35	٦	مرتفع
٨	3.71	1.31	١١	متوسط
٩	3.37	1.38	١	مرتفع
١٠	3.95	1.14	١٠	مرتفع
١١	3.50	1.35	٩	مرتفع
-	٣,٦٢	١,٢٩	-	مرتفع

أظهرت النتائج المدرجة في الجدول رقم (٩) أن تقويم أعضاء هيئة تدريس اللغات في الجامعات الاردنية نحو توظيف تطبيقات الاتصال الرقمي في التدريس داخل المؤسسة التعليمية جاء بدرجة مرتفعة ، حيث بلغ المتوسط الكلي (٣,٦٢) .

الإجابة على السؤال السادس: ما مدى تقويم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية مدى الاستفادة من الاتصال الرقمي؟

جدول رقم (١٠)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور مدى الاستفادة الاتصال الرقمي

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	3.43	1.34	١	متوسطة
٢	3.37	1.40	٢	متوسطة
٣	3.31	1.64	٣	متوسطة
٤	2.98	1.50	٥	متوسطة
٥	3.11	1.44	٤	متوسطة
	٣,٢٤	١,٤٦	-	متوسطة

التوصيات:

١- ضرورة تشجيع التدريسيين في الكليات وألاقسام التي تعنى بتدريس اللغات الاجنبية على استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمية في عملهم التدريسي.
٢- زيادة الدورات كما ونوعا لمن يحتاجها من التدريسيين لتطوير مهارات استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمية في التدريس.
٣- ضرورة تفعيل استخدام تكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغات الاجنبيةواعتبارها المرشد المساعد للطالب إضافة إلى الطرق الأخرى للوصول إلى المَعلومَة.
٤- توجيه طلبة اللغات الاجنبية للاستفادة السليمة من المَصادر التعليميّة الكبيرة على الإنترنت فالأمر متوقّف على البحث عَن المَصادر سيما وان التكنولوجيا الرقميةَ وفّرَت هذه المَيّزة الرائعَة.
٥- تطوير قدرَات الإبداع للطلاب لاستيعاب التطوّر السريع والحثيث لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات الرقمية التي، توفّرت للطالب لزيادة قدرته على الإبداع والتميّز، وتطوير القدرات الذاتيّة، والبحث عن مصادر تعليميّة، يتعلّم من خلالها الطالب أن يستَخدم هذه التكنولوجيا للتطوير والتعليم وليس لضياع الوقت وتشتته وان يسعى لطلب العلم عبر استثمار وقته وتفكيره في التطوّر والإبداع وزيادة المعرفة.

المراجع العربية والاجنبية:

ت ف ن لأريد و جورج ٢٠٠٥ "تجارب الطلاب مع تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بمشاركة الطلاب "،بحث في التعليم العالي،
تقرير هوريزون٢٠١٤ للتعليم العالي ٢٠١٤.
م.هافري ،مزايا ومساوئ استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.
جلن،ماريا و د اوجستينو٢٠٠٨،مستقبل التعليم العالي:كيف سيكون شكل تكنولوجيا التعليم.اتحاد الإعلام الجديد.
ف.ي.ا.د.ا.ب، توني بيتز. "التدريس في العصر الرقمي "٢٠١٤
توني بيتز، " رؤية ٢٠٢٠: توقعات للتعلم عبر الإنترنت في عام ٢٠١٤ وما بعد" ٢٠١٥.
حسن عماد مكاوي١٩٩٣:تكنولوجيا الاتصال الحديثة فيعصرالمعلومات _القاهرة: دار المصرية اللبنانية
حسنين شفيق ٢٠١٠الاعلام الجديد:الاعلام البديل تكنولوجيا جديدة فيعصر ما بعد التفاعلية._بغداد:دارفكروفن،.
صباحمحمدكلو2001 تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانعكاساتها على المؤسسات المعلوماتية._مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية :مج٦،ع٢،
الدليمي، عبدالرزاق، ٢٠١١. الإعلام التربوي، عمان: دار المسيرة.
الدليمي، عبدالرزاق، ٢٠١٥. الإعلام وتكنولوجيا المعلومات الرقمية، عمان: دار اليازوري.
الدليمي، عبدالرزاق، ٢٠١٥. دراسات وبحوث في الإعلام، عمان: دار اليازوري.
الدليمي، عبدالرزاق، ٢٠١١. الإعلام الجديد، عمان: دار وائل.
الدليمي، عبدالرزاق، ٢٠١٦. نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، عمان: دار اليازوري.
عبدالرزاق الدليمي٢٠١٥ : دراسات متقدمة في نظريات الاتصال محاضرات القيت على طلبة الدراسات العليا في جامعة البترا الاردنية.
عبدالرزاق الدليمي٢٠١١ : الاعلام الجديد ،دار وائل عمان الاردن
عبدالرزاق الدليمي٢٠١١ : الصحافة الالكترونية والثورة الرقمية ،دار الثقافة، عمان الاردن
عبدالرزاق الدليمي ٢٠١٥،علومالاتصال فيالقرنالحاديوالعشرين ، دار اليازوري عمان الاردن

عبدالرزاق الدليمي٢٠١٥ : بحوث ودراسات في علوم الاتصال ،دار اليازوري عمان الاردن

عبيرالرحباني ٢٠١١ الاعلام الرقمي (الالكتروني).عمان :دار اسامة للنشر والتوزيع

Shirley J. Mills ، Martha Jeanne Yanes: Cindy M. Casebeer Perceptions of Distance Learning Among Faculty of a College of Education: MERLOT Journal of Online Learning and Teaching Vol. 5, No. 1, March 2009 19

Rodney Strong Reserve Cabernet Sauvignon 2002 Cabernet Sauvignon from Sonoma County, California -O'Shaughnessy, Michael and Jane Stadler, Media and Society, 2012,